عن محمد بن طريف عن أبي معاوية .

حديث آخر .

روى البيهقي من حديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن عمر بن الخطاب أن رسول ا كان على الحجون كئيبا لما أذاه المشركون فقال اللهم أرني اليوم آية لا أبالي من كذبني بعدها قال فأمر فنادى شجرة من قبل عقبة المدينة فأقبلت تخد الأرض حتى انتهت إليه قال ثم أمرها فرجعت إلى موضعها قال فقال ما أبالي من كذبني بعدها من قومي ثم قال البيهقي أنا الحاكم وأبو سعيد بن عمرو قالا ثنا الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن مبارك ابن فضالة عن الحسن قال خرج رسول ا A إلى بعض شعاب مكة وقد دخله من الغم ما شاء ا من تكذيب قومه إياه فقال يا رب أرني ما أطمئن إليه ويذهب عني هذا الغم فأوحى ا إليه ادع إليك أي أغصان هذه الشجرة شئت قال فدعا غصنا فانتزع من مكانه ثم خد في الأرض حتى جاء رسول ا A فقال له رسول ا ارجع إلى مكانك فرجع فحمد ا رسول ا وطابت نفسه وكان قد قال المشركون أفضلت اباك وأجدادك يا محمد فأنزل ا أفغير ا تأمروني أعبد أيها الجاهلون الآيات وقال البيهقي وهذا المرسل يشهد له ما قبله حديث آخر .

قال الامام أحمد ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي ظبيان وهو حصين بن جندب عن ابن عباس قال أتى النبي A رجل من بني عامر فقال يا رسول ا أرني الخاتم الذي بين كتفيك فاني من أطب الناس فقال له رسول ا A ألا أريك آية قال بلى قال فنظر إلى نخلة فقال ادع ذلك العذق فدعاه فجاء ينقز بين يديه فقال له رسول ا A ارجع فرجع الى مكانه فقال العامري يا آل بني عامر ما رأيت كاليوم رجلا اسحر من هذا هكذا رواه الإمام أحمد وقد أسنده البيهقي من طريق محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال جاء رجل من بني عامر إلى رسول ا A فقال إن عندي طبا وعلما فما تشتكي هل يريبك من نفسك شيء إلى ما تدعو قال أدعو إلى ا والاسلام قال فانك لتقول قولا فهل لك من آية قال نعم إن شئت أريتك آية وبين يديه شجرة فقال لغصن منها تعال يا غصن فانقطع الغصن من الشجرة ثم أقبل ينقز حتى قام بين يديه فقال ارجع إلى مكانك فرجع فقال العامري يا آل عامر بن صعصعة لا ألومك على شيء قلته أبدا [وهذا يقتضي أنه سالم الأمر ولم يجب من كل وجه] وقد قال البيهقي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا ابن عائشة عن عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن سالم بن